

الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة من قبل الأساتذة

في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي بولاية ورقلة)

د/ نصير أحميدة، د/ جرمون علي، د/ بن عبد الواحد عبد الكريم، أ/ حمادي رضوان
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

المخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الطرائق والأساليب الأكثر استخداما من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال التدريس من وجهة نظرهم، وكذا توضيح تأثير متغيري الخبرة والمؤهل العلمي في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من 67 أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت الدراسة على استبيان أعده الباحثون يتكون من 10 فقرات تشمل الطرائق والأساليب التدريسية، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون عدة طرائق في التدريس ويفضلون استخدام أسلوب حل المشكلات على بقية أساليب التدريس الأخرى، ووجود فروق في درجة استخدام طرائق التدريس بالنسبة لعامل الخبرة والمؤهل العلمي، ولا توجد فروق في درجة استخدام أساليب التدريس بالنسبة لعامل الخبرة والمؤهل العلمي.

الكلمات الأساسية: طرائق التدريس، أساليب التدريس، الخبرة، المؤهل العلمي، أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Astract: Methods and teaching systems used by teachers in the field of teaching physical education and sport

The current study aimed to identify the methods and systems most commonly used by teachers of physical education and sport in teaching, as well as to clarify the impact of the variables of experience and scientific qualification, The study sample consisted of 67 teachers of physical education and sport, The study based on a questionnaire prepared by the researcher that consists of 10 paragraphs including teaching methods and systems .the results showed that Teachers of physical education and sport use several methods of teaching and prefer to use the system of problem solving to the rest of the other teaching methods, and There are differences in the degree of use of the teaching methods for the experience and the scientific qualification, There are no differences in the degree of use of teaching systems for the experience and scientific qualification.

Key words: teaching methods; teaching systems ; experience; scientific qualification; teacher of physical education and sport

مقدمة : يشير التدريس بشكل عام إلى أنه نسق يتكون من مجموعة من الأفعال تتمثل في جميع الطرائق والأساليب التي يستخدمها المدرس في تصميم وعرض الخبرات التربوية لمساعدة التلاميذ على التعلم وإكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات الحركية المتنوعة.

وتتمثل طرائق التدريس عنصرا أساسيا من عناصر المنهاج الأساسية في العملية التعليمية، وتعد طريقة التدريس وسيلة للوصول إلى تحقيق الأهداف، ويعرفها الحيلة ومرعي بأنها عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومات كانت أم قيمة أم حركة أم خبرات من مرسل هو المدرس إلى مستقبل هو المتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم، وطبقا لاتجاهات نظريات التعلم وخبرات المعلمين العملية فيما يتعلق بأفضلية الطرق المستخدمة في التدريس فقد تباينت وجهات النظر فيما بينها وأشارت إلى أهمية التنوع في استخدامها أثناء تدريس حصص التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع متطلبات المادة التعليمية وكل من مستوى التلاميذ والهدف المراد تحقيقه. (البساطي، 2009، صفحة 22، 23)

وبحسب حاج الدرس الجيد إلى إخراج جيد وعناية دقيقة في اختيار الطرق التي تستخدم لتنفيذه و مدى اتصالها بالنتائج المراد تحقيقها، وطرق تعتبر وسيلة فعالة في تنظيم الخبرات التعليمية حتى يمكن للتعلم أن يصل أو يحصل على أفضل النتائج، حيث أن واقع المدرس يحتم عليه أن يجرب باستمرار طرق جديدة في تدريس مادته بقصد إيجاد أساليب أفضل للارتقاء وتنظيم عملية التعليم وتكون لديه خبرة تعليمية مرضية حول ما يقدمه تلاميذه. (عبد المجيد ابراهيم و جاسم الياسري، 2001، صفحة 47، 46)

ومن جهة أخرى تعد الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال في مجال التربية البدنية والرياضية حيث إن التدريس الفعال هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل الذين نقوم بتعليمهم، ولذا فإن فهم مختلف العوامل المؤثرة في عملية التدريس تعد من القواعد الأساسية التي يجب على القائمين في الميدان معرفتها وفهم مختلف المواقف التي تتخذ من أجلها القرارات التي تبنى عليها أساليب التدريس. (عطاء الله، 2006، صفحة 39)

ويساهم كل أسلوب من أساليب التدريس بدور معين في تنمية المتعلم تنمية بدنية وعقلية واجتماعية وانفعالية وحركية، ولذلك لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يساهم في تنمية المتعلم تنمية شاملة، فالتدرب على سلسلة أساليب التدريس هي التي يمكن أن تحقق الأهداف التي يراد تحقيقها، وترتبط أهمية كل أسلوب منها بالظروف التي يهيئها المدرس للتعلم، وتهدف هذه الأساليب إلى تزويد المعلم باختيار الأسلوب الذي يتبين انه ملائم تماما لسلوك المتعلم. (أبو نمره و سعادة، 2009، صفحة 133)

والمدرس الناجح هو الذي ينوع في استخدام أكثر من طريقة أو أسلوب لضمان تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات التعليمية، لذا أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على درجة استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

1/ إشكالية الدراسة:

إن التدريس الجيد بشكل عام وبشكل خاص في مادة التربية البدنية والرياضية يتطلب من المدرس استخدام طرائق وأساليب متنوعة في التدريس التي تلائم كل درس لمساعدة التلاميذ على التعلم الجيد وإكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات الحركية المتنوعة، والمدرس الناجح هو الذي ينوع في استخدام أكثر من طريقة أو أسلوب لضمان تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات التعليمية، ولقد تعددت طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية حيث قدم موسكا موستن سلسلة من الأساليب الأكثر استخداما في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ومن هذا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على درجة استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظر الأساتذة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- . ما درجة استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟
- . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

2/ أهداف البحث:

- . التعرف على درجة استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظر الأساتذة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- . الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام طرائق وأساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- . الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام طرائق وأساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- . التعرف على طرائق وأساليب التدريس الأكثر استخداما من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية التدريس.

3/ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية الطرائق والأساليب التدريسية بوصفها المحاور الأساسية في عملية التدريس الفعال، ولأن نجاح هذه العملية يعتمد على كيفية استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة وهذا لما لها أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى اتجاهات وميول ومهارات، لذا يسعى هذا البحث إلى الكشف عن درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية للطرائق والأساليب التدريسية

الحديثة في مجال التدريس انطلاقا من معالجة نظرية وتحليلية لواقع استخدام هذه الطرائق والأساليب التدريسية والحصول على معلومات وبيانات يتم من خلالها الحكم على مدى فاعلية الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ومعرفة جوانب القصور تجاه درجة استخدام المدرسين لطرائق وأساليب التدريس الحديثة.

4/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1/ مفهوم طريقة التدريس:

التعريف الاصطلاحي: هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية أي أنها الخطوات التي يستخدمها المدرس والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس. (عطا الله أحمد، 2006، ص13).

مجموعة من الإجراءات التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتشمل كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية تحقيقا لأهداف معينة (علي سعيد اليماني و صاحب عسكر، 2010، صفحة 26)

التعريف الإجرائي: الخطوات التي يتبعها مدرسو مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية أثناء تدريسهم للمادة والتي وفقها يكتسب التلاميذ النتائج المرجوة من الدرس و تحقيق أهدافه.

4-2/ مفهوم أساليب التدريس:

التعريف الاصطلاحي: هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات تنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات (قرارات التخطيط، التنفيذ، التقييم) تشكل مع بعضها بنية أي أسلوب تدريس، فهو يعرف بواسطة القرارات المتخذة من قبل المدرس والمتعلم في مراحل عملية التدريس، ولكل أسلوب بنية خاصة به وقواعد يرتكز عليها في البناء والعمل (عطا الله، 2006، صفحة 09)

التعريف الإجرائي: هو النمط الذي يفضله مدرسو مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية أثناء تدريسهم للمادة.

5/ الدراسات السابقة :

5-1/ دراسة قام بها احمد قاسم محمد، (2015) بالعراق بعنوان " طرائق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة في كردستان العراق"، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الثامن، هدفت الدراسة إلى هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها معلمي ومعلمات الرياضة في مرحلة التعليم الأساسي لتدريس مادة التربية الرياضية، وكذلك بيان تأثير متغيري الخبرة والجنس في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من 165 معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من المدارس الأساسية في محافظة دهوك، واعتمد البحث على استبيان أعده الباحث يتألف من 22 فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا،

أبدا)، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

. أن معلمي الرياضة في المدارس الأساسية يستخدمون عدة طرائق في التدريس، ويميلون إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، ويفضلون استخدام الأسلوب التدريبي على بقية أساليب التدريس الأخرى.

. وجود فروق في درجة استخدام طرائق التدريس بالنسبة لعامل الخبرة.

. لا توجد فروق في درجة استخدام أساليب التدريس لعامل الخبرة.

. لا توجد فروق في درجة استخدام الطرائق أو الأساليب التدريسية بالنسبة لعامل الجنس.

5-2/ دراسة قام رشيد بن دقفل،(2012) بالجزائر بعنوان " دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام أساليب التدريس الحديثة(الأمري، التدريبي، التبادلي) في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي ومعرفة درجة الاختلاف بين الأساليب في الجوانب النفسية ومعرفة الفروق بين النشاط الفردي والجماعي في تطبيق الأساليب الحديثة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 213 تلميذ، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث:

. الاهتمام بالحاجات النفسية للمراهق عند اختيار الأسلوب التدريسي.

. يميلون التلاميذ إلى الأسلوب التدريبي والتبادلي لأنه يمكنهم من المشاركة في تسيير الحصة.

. يعتبر الأسلوب الأمريكي أضعف الأساليب.

. توجد فروق بين النشاط الفردي والجماعي في تطبيق الأساليب الحديثة.

5-3/ دراسة قام بها أسماء احمد إبراهيم،(2010) بالأردن بعنوان " طرائق التدريس بين الواقع وصعوبة التطبيق"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 20، العدد 82، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق طرائق التدريس وصعوبة التطبيق، وتكونت عينة الدراسة من 50 مدرسا، واعتمد البحث على استبيان يتألف من 9 فقرات وأمام كل فقرة أربعة بدائل هي(صعوبة كبيرة، صعوبة إلى حد ما، لا تشكل صعوبة، حدة الصعوبة)، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

. أن طرائق التدريس لها دور مهم في العملية التعليمية والتربوية.

. الحاجة إلى طرائق تدريس تتناسب مع واقع التعليم في العراق.

. هناك ضعف كبير تهيئة أجواء مناسبة لتطبيق طرائق التدريس في بعض المدارس.

5-4/ دراسة قام بها بندر عيد الله الفقيه (2008) بالسعودية بعنوان " درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك"، هدفت الدراسة إلى:

. تحديد درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك.

. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، عدد الدورات التدريبية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية وعددهم 119 معلما، واستخدم الباحث استبانته مكونة من 66 عبارة عن إجراءات توظيف طرق التدريس، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

. درجة استخدام طرق التدريس (الخرائط والمفاهيم، التعلم التعاوني، التعلم الفردي) كانت ضعيفة.

. درجة استخدام طرق التدريس (العصف الذهني) كانت ضعيفة جدا.

. درجة استخدام طرق التدريس (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) كانت متوسطة.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة (الخرائط والمفاهيم، العصف الذهني) تعزى لمتغيرات الدراسة .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه، التعلم التعاوني، التعلم الفردي) تعزى لمتغيرات الدراسة.

5-5/ دراسة قام بها نور الدين بن خاتم، (2008) بالجزائر بعنوان "دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية"، هدفت إلى التعرف على الأسلوب الأكثر استعمالا في تعليم المهارات الحركية من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتكونت عينة الدراسة من 20 أستاذ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :
أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري.

. أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية في حصص التربية البدنية والرياضية.

5-6/ دراسة قام بها فلاح جعاز شلش، (2006) بالعراق بعنوان " أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة"، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد الثاني، وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة وأنه يختلف عن الأسلوب التقليدي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 29 طالب، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

. إن التدريس بأسلوب حل المشكلات أسهم في تحسين المهارة الحركية لدى أفراد عينة البحث.

. إن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي على تحسين المهارة الحركية.

7.5/ دراسة قام بها منارو، (2001) بالأردن بعنوان " مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية "، أبحاث اليرموك، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع، وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تأثيرها على العملية التدريسية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 105 معلما ومعلمة في مديريات تربية جرش وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

. أن ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

6/ منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

6-1/ **المنهج المتبع:** انطلاقا من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث، والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات.

6-2/ مجالات البحث :

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التربوية الخاصة بالطور الثانوي في ولاية

ورقلة

المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/02/08 إلى غاية 2017/05/05.

6-3/ **عينة البحث:** شملت عينة البحث الأساتذة المشرفين على عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والطور الثانوي في ولاية ورقلة، والمقدر عددهم ب 67 أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية، والجدول رقم 01 و02 يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (01) يمثل المؤهل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
50.7%	34	ليسانس
49.3%	33	ماستر
100%	67	المجموع

جدول رقم (02) يمثل سنوات الخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
47.8%	32	أقل من 5 سنوات
52.2%	35	أكثر من 5 سنوات
100%	67	المجموع

6-4/ أدوات البحث:

6-4-1/ وصف أداة الدراسة : من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بطرائق وأساليب التدريس التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس، وبعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والكتب التي تناولت موضوع طرائق وأساليب التدريس الحديثة، قام الباحثون بإعداد قائمة تتكون من (10) فقرات مقسمة إلى محورين المحور الأول يشمل طرائق التدريس (4 فقرات)، والمحور الثاني يشمل على أساليب التدريس (6 فقرات)، وأمام كل فقرة ثلاثة مستويات للإجابة هي (استعملها بدرجة كبيرة، استعملها بدرجة متوسطة، لا استعملها مطلقا)، ويقوم المبحوث بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في نظره.

جدول رقم 03: يوضح قائمة طرائق وأساليب التدريس

الرقم	طرائق وأساليب التدريس	الرقم	طرائق وأساليب التدريس
01	الطريقة الكلية	06	الأسلوب التدريبي
02	الطريقة الجزئية	07	الأسلوب التبادلي
03	الطريقة الكلية الجزئية	08	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين)
04	الطريقة الاستكشافية	09	أسلوب الاكتشاف الموجه
05	الأسلوب الأمري	10	أسلوب حل المشكلات

6-5/ الوسائل الإحصائية :

- النسب المئوية. - الانحراف المعياري - التكرارات. - اختبار تحليل التباين الأحادي " ف " - حساب الفروق - المتوسط الحسابي
7/ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1/ الإجابة عن التساؤل الأول الذي نصه: ما درجة استخدام طرائق وأساليب التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟ تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجدول رقم (04): يوضح حساب درجات استخدام طرائق التدريس وترتيبها

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	طرائق التدريس
4	0.58	1.92	67	الطريقة الكلية
1	0.65	2.46	67	الطريقة الجزئية
2	0.60	2.29	67	الطريقة الكلية الجزئية
3	0.72	2.04	67	الطريقة الاستكشافية
//////	0.33	2.18	67	المتوسط العام

يتبين من الجدول أعلاه الذي يوضح مدى استخدام مدرسي التربية البدنية والرياضية لطرائق التدريس، علما أن جميع فقرات التي وردت في المحور الأول قد تحققت ولكن بنسب متفاوتة، مما يؤكد أن الأساتذة يستخدمون كل الطرائق خلال عملية التدريس وانه لا توجد هناك طريقة أفضل من الأخرى، إلا أن الأساتذة يميلون إلى استخدام الطريقة الجزئية أكثر من غيرها من الطرائق التدريسية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام هذه الطريقة (2.46)، وانحراف معياري قدره (0.65)، في حين كانت اقل طريقة استخدام من قبل الأساتذة الطريقة الكلية حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام هذه الطريقة (1.92)، وانحراف معياري قدره (0.58)

الجدول رقم (05): يوضح حساب درجات استخدام أساليب التدريس وترتيبها

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	أساليب التدريس
3	0.64	2.16	67	الأسلوب الأمري
5	0.65	2.10	67	الأسلوب التدريبي
4	0.67	2.14	67	الأسلوب التبادلي
6	0.67	1.89	67	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين)
2	0.65	2.19	67	أسلوب الاكتشاف الموجه
1	0.66	2.34	67	أسلوب حل المشكلات
////////	0.29	2.14	67	المتوسط العام

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الذي يوضح مدى استخدام مدرسي التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس، علما أن جميع فقرات التي وردت في المحور الثاني قد تحققت ولكن بنسب متفاوتة، مما يؤكد أن الأساتذة يستخدمون كل الأساليب خلال عملية التدريس وأنه لا توجد هناك أسلوب أفضل من الآخر، إلا أن الأساتذة يميلون إلى استخدام أسلوب حل المشكلات أكثر من غيره من الأساليب التدريسية الأخرى حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام هذا الأسلوب (2.34)، وانحراف معياري قدره (0.66)، في حين كانت اقل أسلوب استخداما من قبل الأساتذة أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (التضمين) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستخدام هذا الأسلوب (1.89)، وانحراف معياري قدره (0.67). أشارت نتائج الدراسة في السؤال الأول أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون استخدام الطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية مقارنة ببقية الطرائق، ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة إعداد وتنفيذ هذه الطريقة وكذا مناسبة لمستوى نضج التلاميذ والإمكانات والأجهزة المتوفرة في المؤسسات التعليمية، ومن خلالها يستطيع المدرس تحقيق الأهداف التعليمية، ومن خلال إجابات عينة الدراسة نجد هناك تباين في استخدام طرائق التدريس ويعزو الباحث هذا التباين إلى أن اختيار المدرس للطريقة محدد بشروط منها طبيعة الدرس والفروق الفردية بين التلاميذ والأهداف المتوخاة من الدرس والإمكانات المادية المتاحة وكذا

إمكانات المعلم وقدراته وإلمامه بمبادئ التعلم، في حين يميلون الأساتذة إلى استخدام أسلوب حل المشكلات مقارنة ببقية الأساليب التدريسية الأخرى ويعزو الباحث ذلك وبالنظر إلى إجابات عينة الدراسة نجد هناك تباين في استخدام الأساليب التدريسية ويعزو الباحث هذا التباين إلى أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمدرس، إذ أن لكل مدرس نمطا خاصا يميزه عن الآخرين، إذ أن أساليب التدريس في مفهومها يقصد بها مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه، وقد يعود هذا التباين في الطرائق والأساليب التدريسية إلى عدم توفر تصور واضح لدى أفراد عينة البحث لمفاهيم بعض الطرائق والأساليب التدريسية وقد يعود كذلك إلى عدم تلقينهم دورات تكوينية وتدريبية في استخدام هذه الطرائق والأساليب الحديثة، وقد يعود صعوبة تطبيق الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة في مدارسنا إلى عدم توفر الشروط اللازمة لتطبيقها وخاصة الأجهزة والإمكانات كساحات اللعب والعتاد الرياضي، وكثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد وضعف دافعية التلاميذ للتعلم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فلاح جعاز شلش التي أشارت إلى أن أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي على تحسين المهارة الحركية، واتفقت مع نتائج دراسة أحمد قاسم محمد التي أشارت إلى أن معلمي الرياضة في المدارس الأساسية يستخدمون عدة طرائق في التدريس مع نتائج دراسة بن دقفل التي أشارت إلى أن يميلون التلاميذ إلى الأسلوب التدريبي والتبادلي لأنه يمكنهم من المشاركة في تسيير الحصة في حين يعتبر الأسلوب الأمري أضعف الأساليب استخداما، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نور الدين بن خاتم التي أشارت إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري وأن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية في حصص التربية البدنية والرياضية، واختلفت نتائج هذه الدراسة كذلك مع نتائج دراسة بندر عيد الله الفقيه التي أشارت إلى أن درجة استخدام طرق التدريس (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) كانت متوسطة.

7-2/ الإجابة عن التساؤل الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام

طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟ تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (06): يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية

البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة.

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	32	2.28	0.29	1	6.90	0.01
أكبر من 5 سنوات	35	2.08	0.33	1		

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (6.90) عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي توجد فروق في استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا ما توضحه كذلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.08) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة (أكبر من 5 سنوات)، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى التباين في العمر والمعلومات والمعارف والخبرات التي يكتسبها المدرس من خلال تجربته من عملية التدريس، أي أن خبرة المدرس تعد من العوامل المؤثرة في تحديد الطريقة المعتمدة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية

البدنية والرياضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
ليسانس	34	2.08	0.33	1	6.10	0.01
ماستر	33	2.28	0.30	1		

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (6.10) عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي توجد فروق في استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا ما توضحه كذلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الليسانس، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.28) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الماستر، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى التباين في المعلومات والمعارف والخبرات التي اكتسبها المدرسين أثناء مرحلة إعدادهم في معاهد التربية البدنية والرياضية، وهذا ما توضحه مدة تكوين المدرس في المعاهد، فهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بخمسة سنوات (الماستر)، وهناك فئة تلقوا تكوين يقدر بأربع سنوات (ليسانس كلاسيك)، بمعنى أن المؤهل العلمي يعد من العوامل المؤثرة في تحديد طرائق التدريس.

أشارت نتائج الدراسة في السؤال الثاني أنه توجد فروق في استخدام طرائق التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى الاختلاف بين المدرسين من حيث التباين في سنوات العمل التي قضاها في التدريس والخبرات التعليمية المكتسبة من خلال استخدام الطرائق في التدريس التي تساعده على الأداء التدريسي الجيد الذي يقوم باختيار الطريقة التدريسية التي تتوافق مع الأهداف والمهارات التي يعمل على إكسابها للتلاميذ، واتفقت نتائج هذه الدراسة

مع نتائج دراسة أحمد قاسم محمد التي أشارت إلى وجود فروق في درجة استخدام طرائق التدريس بالنسبة لعامل الخبرة، واتفقت أيضا مع نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بندر عيد الله الفقيه التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه طرق التدريس الحديثة تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة)، واتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة منارو التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

7-3/ الإجابة عن التساؤل الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟

الجدول رقم (08): يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية

البدنية والرياضية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الخبرة
0.36 غير دالة	0.85	1	0.30	2.17	32	أقل من 5 سنوات
		1	0.29	2.10	35	أكبر من 5 سنوات

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (0.85) عند مستوى دلالة (0.36) و هي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا ما توضحه التقارب في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.17) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.10) لدرجات المدرسين الذين لديهم سنوات خبرة (أكبر من 5 سنوات)، ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف بين المدرسين في درجة استخدام الأساليب التدريسية إلى أن المدرسين يمتلكون تقريبا نفس المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة باستخدام الأساليب التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية، بمعنى أن اختيار المدرس لأسلوب تدريسي ما في تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية لا يرتبط بعامل الخبرة.

الجدول رقم (09): يوضح دلالة الفروق في درجة استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية

البدنية والرياضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المؤهل العلمي
0.88 غير دالة	0.02	1	0.28	2.14	34	ليسانس
		1	0.32	2.13	33	ماستر

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) قد بلغت (0.02) عند مستوى دلالة (0.88) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وهذا ما توضحه كذلك الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام أساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الليسانس، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.13) لدرجات المدرسين الذين يحملون شهادة الماستر، ويعزو الباحث عدم وجود اختلاف بين المدرسين في درجة استخدام الأساليب التدريسية إلى أن المدرسين يمتلكون تقريبا نفس المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة باستخدام الأساليب التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية والتي اكتسبوها سواء أثناء مرحلة إعدادهم في معاهد التربية البدنية والرياضية أو من خلال الدورات واللقاءات التكوينية مع المشرف التربوي بمعنى أنه لا يظهر أثر عامل المؤهل العلمي فيما يتعلق باستخدام الأساليب التدريسية التي يفضلها الأساتذة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

أشارت نتائج الدراسة في السؤال الثالث أنه لا توجد فروق في استخدام طرائق وأساليب التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ويعزو الباحث ذلك إلى الاختلاف بين المدرسين من حيث سنوات العمل التي قضاها في التدريس والخبرات التعليمية المكتسبة من خلال استخدام الطرائق والأساليب في التدريس التي تساعده الأداء التدريسي الجيد الذي يقوم باختيار طريقة وأسلوب التدريسي الذي يتوافق مع الأهداف والمهارات التي يعمل على إكسابها للتلاميذ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد قاسم محمد التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في درجة استخدام أساليب التدريس تبعا لعامل الخبرة ، واتفقت أيضا مع نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بندر عيد الله الفقيه التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات اتجاهات معلمي التربية البدنية تجاه أساليب التدريس الحديثة (حل المشكلات، الاكتشاف الموجه) تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة، المؤهل العلمي).

8/ الاستنتاجات :

- أن الأساتذة يفضلون استخدام أسلوب حل المشكلات أكثر من غيره من الأساليب التدريسية الأخرى.
- أن الأساتذة يميلون إلى استخدام الطريقة الجزئية أكثر من غيرها من الطرائق التدريسية.
- هناك تباين في استخدام طرائق وأساليب التدريس في مادة التربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق في درجة استخدام طرائق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق في درجة استخدام طرائق وأساليب تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

9/ اقتراحات:

- على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال آراء الأساتذة فيما يتعلق بدرجة استخدامهم لطرائق وأساليب التدريس، نقترح على القائمين في هذا الميدان مايلي :
- 1- تكثيف الدورات التدريبية والتكوينية من قبل المشرفين التربويين لتطوير قدرات المدرس في مجال استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة.
 - 2- إعداد دليل يتضمن كيفية استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
 - 3- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة في مدارسنا.
 - 4- إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع:**1. الكتب:**

- أحمد عطاء الله. (2006). *أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- أكرم خطابية. (2011). *أسس وبرامج التربية الرياضية*. الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- أمر الله أحمد البساطي. (2009). *التدريس في التربية البدنية والرياضية*. السعودية: النشر العلمي والمطابع.
- عبد الكريم علي سعيد اليماني، و علاء صاحب عسكر. (2010). *طرائق التدريس العامة*. الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.
- عصام الدين متولي عبد الله. (2011). *طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- علي خفاجة ميرفت، و مصطفى السايح محمد. (2007). *المدخل إلى تدريس التربية الرياضية* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- محمد خميس أبو نمر، و نايف سعادة. (2009). *التربية الرياضية وطرائق تدريسه*. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، و محمد جاسم الياسري. (2001). *اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية* (الإصدار 1). الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- نوال ابراهيم شلتوت، و ميرفت علي خفاجة. (2007). *طرق التدريس في التربية الرياضية* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

2. المجلات والرسائل العلمية

- أسماء أحمد إبراهيم. (2010). طرائق التدريس بين الواقع وصعوبة التطبيق. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 20 (العدد 82).
- بندر عبد الله الفقيه. (2008). درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك. (جامعة أم القرى كلية التربية، المحرر) رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية البدنية.
- رشيد بن دقفل. (2012). دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي.
- فلاح جعاز شلش. (2006). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة. مجلة علوم التربية، جامعة بابل، العراق، المجلد الخامس (العدد الثاني).
- محمد أحمد قاسم. (2015). طرائق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة في كردستان العراق. المجلة التربوية المتخصصة، المجلد الرابع (العدد الثامن).
- منارو. (2001). مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعالة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. أبحاث اليرموك، المجلد 18 (العدد 4).
- نور الدين بن خاتم. (2008). دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية. الجزائر.